

الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية ودورها في جودة البحث التربوي "دراسة ميدانية"

Interdisciplinary Studies in the Educational Field in Saudi Universities and Their Role in the Quality of Educational Research: Field Study

Ilham Mohammed Ali Al-Ahmari
Assistant Professor\ King Saud University\ The
Kingdom of Saudi Arabia
ealhamari@ksu.edu.sa

إلهام بنت محمد علي الأحمري
أستاذ مساعد/ جامعة الملك سعود/ المملكة العربية السعودية

Received: 20/ 12/ 2020, Accepted: 8/ 5/ 2021.

DOI: 10.33977/1182-012-037-004

<https://journals.qou.edu/index.php/nafsia>

تاريخ الاستلام: 20/ 12/ 2020م، تاريخ القبول: 8/ 5/ 2021م.

E-ISSN: 2307-4655

P-ISSN: 2307-4647

males, and there are differences in favor of age less than 10 years. Also, there are differences in favor of a lecturer and an associate professor for the first item and an assistant professor for the second and third items and the total. Furthermore, there are differences in the first item in favor of psychology, for the second item and the total in favor of special education, and the third item in favor of curriculum and teaching methods. A set of instructions have been developed to activate interdisciplinary studies in the educational field in Saudi universities and their role in the quality of the educational research.

Keywords: Interdisciplinary studies in educational, Quality of educational research, Saudi universities.

المقدمة:

يُعد البحث التربوي مجالاً من مجالات البحث العلمي الذي يهتم بمعالجة المشكلات والقضايا التربوية؛ بهدف الوصول إلى حلول ممكنة ومناسبة لها، وتوفير المعلومات والبيانات اللازمة لصنع القرار التربوي بطريقة رشيدة، ويمهد لعمليات التغيير والتجديد التربوي وإثراء المعرفة وتوظيفها لحل المشكلات. (الشرع، والزعبي، 2011، 1401).

ويمثل البحث التربوي نشاطاً يتصل بعملية التربية، يهدف إلى دراسة الظواهر التربوية والتحكم فيها، والتنبؤ بها، واكتشاف قواعد العمل اللازمة لزيادة مردود التربية بمعناها الواسع. (الفليت، 2015، 47)

ويعرف البحث التربوي بأنه: تطبيق دقيق ومنظم للمنهج العلمي لدراسة وحل المشكلات التربوية، فهو يهدف إلى تفسير الظاهرة التربوية والتنبؤ بها وضبطها والتحكم فيها، وهو ميدان للدراسة يختبر عمليات التعليم والتعلم والخصائص والتفاعلات الإنسانية، والمنظمات والمؤسسات والمعاهد التي تشكل المخرجات التعليمية. (الحريري، والوادي، وعبد الحميد، 2017، 27)

كما يُعرف البحث التربوي بأنه: منهجية في الفكر العلمي تهدف إلى فهم الظاهرة التربوية والتنبؤ بها وضبطها، من أجل تحسين الممارسات التربوية وتعظيم عوائد العملية التعليمية والتوصل إلى حلول للمشكلات التربوية في المجالات المختلفة. (أحمد، موسى، 2019، 84)

وتتضح أهمية البحث التربوي فيما ذكر في العديد من الأدبيات التربوية، فقد ذكر كل من (المهدي، الفهدي، لاشين، الشنفرى، 2014، 125) أن البحث التربوي يعد القوة المحركة وراء القرار التربوي، وبالتالي تظهر أهميته في اتخاذ القرار التربوي، ورسم السياسة التعليمية، من خلال ما يقدمه من معلومات وبدائل وحلول للمشكلات.

ومن الممكن تصور أن للبحث التربوي بشقيه الأساسي والتطبيقي دوراً كبيراً في صنع السياسة التعليمية واتخاذ القرارات التربوية، ووفقاً لـ (نصار، 2015، 94) فإن البحث التربوي يحظى بأهمية خاصة بوصفه يستهدف الوصول إلى الصورة المثلى لتربية الفرد الذي يشكل رأس المال الفكري في مجتمع المعرفة، وذلك من خلال ما يضطلع به البحث التربوي من تطوير للممارسات التربوية

المخلص:

هدفت هذه الدراسة تعرف دور الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية؛ لتحقيق جودة البحث التربوي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال استبانة حول دور الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية؛ لتحقيق جودة البحث التربوي، وطُبِّقت على عينة عشوائية قوامها (375) عضو هيئة تدريس بالجامعات السعودية. وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن واقع الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية تم الموافقة عليها بدرجة متوسطة، في حين أن أوجه الاستفادة من الشراكة في الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية لتحقيق جودة البحث التربوي تمت الموافقة عليها بدرجة كبيرة، كما حصلت معوقات إجراء الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية على موافقة بدرجة كبيرة، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى وجود فروق في محاور الاستبانة بين الجامعات المختلفة لصالح (جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل)، ووجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الذكور، ووجود فروق لصالح أقل من 10 سنوات، ووجود فروق لصالح محاضر وأستاذ مشارك بالنسبة للمحور الأول، ولصالح أستاذ مساعد بالنسبة للمحور الثاني والثالث والمجموع الكلي، ووجود فروق في المحور الأول لصالح (علم النفس)، وبالنسبة للمحور الثاني والمجموع الكلي لصالح (التربية الخاصة) وبالنسبة للمحور الثالث لصالح (المناهج وطرق التدريس)، وتم وضع مجموعة من الآليات لتفعيل الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية ودورها في جودة البحث التربوي.

الكلمات المفتاحية: الدراسات البينية في التخصصات التربوية. جودة البحث التربوي، الجامعات السعودية.

Abstract:

The study aimed to identify the role of interdisciplinary studies in the educational field in Saudi universities to achieve the quality of educational research. The current study used the descriptive method and applied a questionnaire to a random sample of 375 faculty members from Saudi universities. The study concluded a number of results including: The reality of interdisciplinary studies in the educational field in Saudi universities obtained a medium degree of approval, while the benefits of partnership in interdisciplinary studies in the educational field in Saudi universities to achieve the quality of educational research was highly approved. Obstacles to conducting interdisciplinary studies in the educational field in Saudi universities were also highly approved. In addition, there are differences in the dimensions of the questionnaire among different universities in favor of Imam Abdul Rahman Bin Faisal University. The current study revealed differences between males and females in favor of

- البحوث عالية الجودة - ودعمها. لا سيما بشأن ما يتعلق بأخلاقيات البحث، وفي هذه الدراسة يلقي الضوء حول دور الرابطة التربوية الأوروبية في تدعيم أخلاقيات البحث، وتعزيز جودة البحث التربوي لصالح العملية التعليمية والمجتمع وقضاياها.

هذا فضلاً عن دراسة سات وفيدزل (Saat & Fadzil, 2020) التي هدفت إلى فحص البحوث التربوية خلال الفترة من 2016 - 2018 في جنوب شرق آسيا حيث حددت الأبحاث المنشورة باستخدام Science Direct & Taylor Francis Online حيث ركزت على الأبحاث التي تتضمن مصطلحات تعليمية. وحللت عناوين المقالات والملخصات والأبحاث لتحديد خصائص البحث التربوي، وأشارت النتائج إلى: ازدياد الأبحاث التي تناولت العملية التعليمية، كما وجد تنوع في مجال البحث التربوي ما بين التربية المقارنة والإدارة التعليمية وتعليم اللغات والتربية الخاصة، وتعليم الرياضيات، والتربية الخاصة، وتكنولوجيا التعليم، وضمان الجودة، وعلم الاجتماع، وعلم النفس التربوي، بالإضافة إلى التربية الموسيقية... إلخ.

ولقد سادت العلوم الاجتماعية في السنوات الماضية نزعة الانفصالية والتجزؤ في الدراسة والبحث، واستقل كل تخصص بذاته عن غيره من تخصصات العلوم الاجتماعية ذات الصلة الوثيقة، بشكل أدى إلى تشويه إدراك السياق الشمولي للمعرفة، وضعف القدرة على رؤية الأفكار بعلاقاتها وتداخلاتها وإطارها الواسع (إبراهيم، 2016، 578). وبناءً على ذلك، فقد باتت الحاجة ملحة لفلسفة جديدة تعيد العلوم إلى وحدتها وتكاملها فظهرت الدراسات البيئية والعلوم عابرة التخصصات والدمج المعرفي.

وتعد الدراسات البيئية من أهم الاتجاهات البحثية الحديثة في العلوم الاجتماعية، والتي أصبحت مطلباً في الآونة الراهنة من قبل بعض الباحثين من مختلف التخصصات العلمية والبحثية في تلك العلوم. (بيومي، 2016، 125).

ويرى (جبرين، 2018، 34) أن الدراسة البيئية أو البحث البيئي: طريقة بحثية يقوم بها فريق أو أفراد تجمع (معلومات، وتقنيات، وأدوات، ومفاهيم، ونظريات) من تخصصين أو أكثر من العلوم لحل مشكلات لا يمكن حلها من خلال تخصص واحد أو نطاق بحثي واحد.

ويعتبرها كل من رازماك و بيلانجر (Razmak & Bélanger, 2016, P173) منهجاً مبتكراً يربط بين التخصصات ذات الصلة بالأعمال المختلفة والأشخاص والأماكن المعنية. والتخصصات العلمية للاستفادة من الموارد المادية والبشرية بشكل فعال، وحل المشكلات المجتمعية. كما عرف نيويل (Newell, 2013, P: 35) الدراسات البيئية بأنها: منهجية منظمة تعتمد على عدة إجراءات تستند إلى مجال معرفي معين، وتستهدف ربطه بمجالات معرفية أخرى تطبيقية ونظرية بقصد حل المشكلات، التي يصعب التعامل معها بشكل كامل اعتماداً على مجال معرفي واحد. أما إيفرت (Everett, 2019, P: 116) فقد اعتبر الدراسات البيئية: طريقة للفهم الشامل لطبيعة الأنظمة المعقدة التي تتطلب اتباع منهج شامل ومتكامل من البناء المعرفي، والذي يعزز تبادل الأفكار وتكامل الرؤى عبر التخصصات المختلفة؛ مما قد يؤدي إلى حلول جديدة قابلة للتطبيق.

بما يكفل اكتساب المعرفة وإنتاجها وتوظيفها.

كما يضيف (شحاتة، 2001، 75، 76) أن البحث التربوي يسهم في نشر المعرفة، من خلال توفير مادة التدريب والتدريس، وتنمية المعرفة، وإنتاج البحوث التي تضيف الجديد إلى ميدان التربية. ثم تطبيق المعرفة، ويتمثل ذلك في خدمة البحث التربوي للمؤسسات التعليمية، ووضع الحلول للمشكلات التربوية المطروحة على الساحة التعليمية والتربوية. ويذكر (مولوج، مولوج، 2018، 682) أن البحث التربوي يساعد في تحديد فعالية طرق التعليم المستخدمة، والموازنة بين هذه الطرق، واختيار أفضلها، كما يساعد في تحديد المستويات التعليمية المختلفة، ومدى مناسبة المواد والبرامج التعليمية في سد الاحتياجات الثقافية والتربوية للفرد والمجتمع، كما يساعد في حسم الخلاف في كثير من المشكلات التربوية.

ويضيف كل من (المهدي، وآخرون، 2014، 157؛ وبولينين وآخرون؛ Polanin et. al, 2017, PP: 172 - 174) أن البحث التربوي يساعد من خلال ما يقدمه من مفاهيم واسعة ونماذج أساسية ونظريات معرفية، صانعي السياسة في تحديد المشكلات الحقيقية وتمييزها عن المشكلات المصطنعة، ويزيده القدرة على صياغة المشكلة ومن ثم إمكانية حلها بسهولة. كما تؤكد دراستهم ضرورة ارتباط الخطط البحثية باحتياجات الواقع التربوي.

زخرت كتب البحث التربوي بالعديد من التقسيمات للبحوث التربوية جاءت في إطار الأنواع التالية وفق ما ذكره كل من: (شرعي، 2019، 204، 205)، (محمود، 2006، 44، 45): (1) أبحاث نظرية، (2) أبحاث تطبيقية، (3) أبحاث موقفية.

ومن أهم الدراسات التي تناولت البحث التربوي بأبعاده المختلفة: دراسة (المجيدل، وشماس، 2010) التي هدفت تقصي المعوقات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بصلالة وتحول دون إنجازهم لأبحاث علمية وانخراطهم بالبحث العلمي، واشتملت عينة الدراسة على جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بصلالة والبالغ عددهم 64 عضواً، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وأشارت النتائج إلى أن المعوقات الإدارية كانت هي الأشد وطأة على أعضاء الهيئة التدريسية في مجال البحث العلمي تليها المعوقات المادية ثم المعوقات الذاتية. كما تبين عدم فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لجنس ولتخصص الباحث فيما يتعلق بمعاناتهم من معوقات البحث العلمي، في حين ظهرت فروق دالة تتعلق بسنوات الخبرة لصالح الأقل خبرة لجهة شدة معاناتهم من المعوقات.

أما دراسة الزغبى والزغبى (2019) فقد هدفت هذه الدراسة تقويم جودة البحوث المنشورة في بعض مجال العلوم التربوية والنفسية. وأشارت النتائج إلى أن (11) مؤشراً تحقق بدرجة كبيرة. وأن (13) مؤشراً تحقق بدرجة متوسطة. في حين أن (2) من المؤشرات تحقق بدرجة صغيرة. وأوصت هذه الدراسة بأن تتبنى هيئات تحرير ومحكمي مجلات العلوم التربوية والنفسية معايير ومؤشرات لتحسين جودة البحوث والنشر العلمي في هذه المجالات.

كما أجرى دراسة ميتشالاك (Michalak, 2020) تناول فيها دور الجمعية العلمية ومسؤولياتها في تعزيز جودة البحوث التربوية

الدقيقة، على أن توجه البحوث والدراسات إلى «البحوث المستقبلية» وأنماط التغيير المتوقعة والمستهدفة في المجتمع.

وفي إطار الدراسات السابقة التي تناولت الدراسات البنينية، فقد أجرى العاني (2015) دراسة هدفت الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية نحو الدراسات البنينية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس. حيث استخدمت المنهج الوصفي من خلال إعداد استبانة مكونة من (38) فقرة تعبر عن الاتجاهات نحو الدراسات البنينية وقد تحقق من صدقها وثباتها، وأظهرت النتائج أن هناك رغبة لدى أعضاء الهيئة التدريسية في القيام بدراسات ذات طبيعة بينية. وأن هناك اتجاهًا نحو أهمية تفعيل التعاون بين التخصصات التربوية في مجال البحث العلمي.

وقدم إبراهيم (2016) دراسة هدفت إلى تعرف مستوى ثقافة الدراسات البنينية لدى أعضاء هيئة التدريس في العلوم الاجتماعية بجامعة نجران، ودورها في تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن ضعف مستوى ثقافة الدراسات البنينية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران، وارتفاع مستوى معوقات تفعيلها، ولم تظهر الدراسة فروقًا ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفق متغيرات (النوع، والتخصص، والدرجة الوظيفية).

كما أجرى بيومي (2016) دراسة هدفت إلى تشخيص معوقات تفعيل الدراسات البنينية في العلوم الاجتماعية. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج دراسة الحالة. وأسلوب العينة غير العشوائية بطريقة عينة الحصاة لمجموعة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس، وكلية الآداب بجامعة عين شمس، وبلغت حالات الدراسة (32) حالة، (16) حالة من كل كلية. وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: زيادة حجم المعوقات المرتبطة بالسياق الأكاديمي، وأن الدراسات البنينية في العلوم الاجتماعية مازالت في مرحلة التعريف والتأصيل النظري للمفهوم، وزيادة على حرص أعضاء هيئة التدريس على تخصصاتهم وعدم الرغبة في الابتعاد عنها.

أخيرًا أجرى كل من جويتز و هوليداي (Goetz & Holli, 2017) دراسة هدفت إلى تقديم نموذج لبرنامج قصير المدى يعتمد على تخصصات عدة (مهارات اللغة الإسبانية - دراسة التاريخ) لتعزيز الكفاءة بين الثقافات وتنمية الهوية الوطنية. وذلك خلال فترة زمنية مدتها شهر واحد في مدينة فالنسيا (مدينة إسبانية) حيث يستهدف توعية الطلاب بالاختلاف بين الثقافات. وقد اعتمدت على منهج البحث التاريخي، والذي يتناسب مع أهداف الدراسة. وقد أظهر المشاركون تحسنًا في قدراتهم على التحدث باللغة الإسبانية وأظهروا مستويات عالية من المشاركة المعرفية والعاطفية.

وبما أن البحث التربوي في الوطن العربي يواجه مجموعة من المشاكل تحد من ضمان جودته، من أهمها مسألة الإنفاق، والعبء التدريسي لأستاذ الجامعة، والافتقار إلى سياسيات واضحة للبحث التربوي، من حيث تحديد الأهداف والأولويات والمراكز البحثية اللازمة، وتوفير الإمكانيات المادية الضرورية والحرية الأكاديمية له، وضعف نسبة كبيرة من الباحثين على الابتكار. (الطيب، 2013، 100) فإن منهج الدراسات البنينية بما يوفره من معايير

وتتضح أهمية الدراسات البنينية فيما ذكر في العديد من الأدبيات التربوية فقد ذكر (إبراهيم، 2016، 583) أن الاتجاهات البنينية تمثل المستقبل الحقيقي للدراسات الأكاديمية في الجامعات ومؤسسات البحث العلمي، وصار من المنتشر حاليًا أن تقوم الجامعات بإنشاء مراكز بحثية ذات طبيعة بينية تجمع بين الحقول المعرفية النظرية المختلفة. بل إن بعض الجامعات قد أقدمت على إنشاء كليات خاصة بالدراسات العليا تجمع بين العلوم الإنسانية والتطبيقية رغم ما بينهما من تباين واضح.

لذا يمكن القول بوجود العديد من المشكلات والظواهر التي لا يمكن فهمها وتفسيرها بطريقة صحيحة من منظور مادة أو تخصص دراسي معين، فنحن نعيش اليوم في عصر المعرفة والتدفق المعلوماتي. (السيد، وزوين، 2016، 291)، وأصبح العالم يتجه نحو وحدة المعرفة والربط بين العلوم الطبيعية والرياضية والإنسانية، بدلًا من اعتبار كل علم أو مجال وحدة منفصلة، لذا أصبح المدخل البيني أو الدراسات البنينية مطلبًا ملحقًا ذا أهمية بما يحققه من العديد من الفوائد التي يحتاج إليها الأفراد والمؤسسات مدى الحياة. (Karakuşa & Yalçına, 2017, P: 712)

لذا فإن الحاجة إلى تفعيل الدراسات البنينية في العلوم الاجتماعية في العالم العربي أضحت الآن مطلبًا أقوى من أي وقت مضى، وقد يرجع ذلك إلى العديد من المشكلات المتزايدة التي تهم المجتمع العربي والتي لا يمكن حلها بشكل كامل وواقعي اعتمادًا على تخصص واحد. (بيومي، 2016، 130).

فقد ذكر رازماك وبيلانجر (Razmak & Bélanger, 2016, P173) أن اتباع منهجية الدراسات البنينية يعد ضروريًا لاستكشاف أهم التحديات التي يواجهها العالم اليوم، بما في ذلك دراسات الأعمال والقضايا الاجتماعية والتكنولوجية والمشاكل المجتمعية والرعاية الصحية وإصلاح التعليم، وتعزيز الابتكار والمعرفة. كما تعد الدراسات البنينية منهجًا يساهم في تبادل الخبرات البحثية، والاستفادة من الخلفيات الفكرية والمناهج البحثية المختلفة بين الباحثين. (مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة، 2017، 6)

وللدراسات البنينية العديد من الأهداف التي تتمثل في الآتي كما ذكرها كل من: (كامل، وعيد، 2019، 338، 339)، (إبراهيم، 2016، 583، 584)، رادا والديكو وسيرفيرا وفيدال (Rada, Al- decoa, Cervera, & Vidal, 2014, P: 68)، وهي: دمج المعرفة، الإبداع في طرق التفكير، تحقيق التكامل، إنتاج المعرفة. كما أضافت (الحسيني، 2019، 311) إلى الأهداف السابقة ما يلي: تبني مفهوم البرنامج البحثي، دمج المعرفة وتحديد المفاهيم والمصطلحات، الربط بين النظرية والتطبيق.

لذا فقد أوصى (شحاتة، 2001، 97) بضرورة وضع خرائط بحثية وخطط سنوية طويلة الأجل شريطة التنسيق بين المؤسسات التي تتعاون معًا على دراسة مشكلة محددة، فضلًا عن ضرورة الاستعانة بعلم الفسيولوجي وعلم النفس، وعلم الاجتماع والفلسفة وكذا الخبراء والمتخصصين في المجالات الأخرى لدراسة المشكلة التربوية محل البحث. كما أوصت دراسة (الحسيني، 2019) بضرورة إنشاء مراكز بحثية تهتم بإجراء البحوث والدراسات البنينية للقضاء على الفجوات والثغرات الناتجة عن الانفصالية بين التخصصات

ومؤشرات منهجية علمية يمكن أن يحقق جودة البحث التربوي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

جاءت مشكلة الدراسة من خلال ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة التي تم الاستشهاد بها في هذا البحث، من أن البحث العلمي العربي - بشكل عام والبحث التربوي بشكل خاص - يعاني من جملة من المشكلات والمعوقات أفقدته القدرة على تحقيق معايير ومتطلبات الجودة، وتتجلى تلك المشكلة من وجهة نظر عدد من المشتغلين بالبحث التربوي، في نموذج المنهج العلمي السائد في البحوث التربوية، ويرجعها آخرون إلى طفغان المدخل الكمي في البحث التربوي، فضلاً عما طرحه آخرون من أن المشكلة الأساسية تتمثل في التباعد الواضح في دور الدراسات البينية وتأثيرها على البحث التربوي وتحقيق جودته، مما دفع الباحثة إلى تبني منهج الدراسات البينية في التخصصات التربوية ومعرفة دوره في تحقيق جودة البحث التربوي.

ولحل المشكلة يحاول البحث الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي: ما دور الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية لتحقيق جودة البحث التربوي؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

- ما واقع الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية؟
- ما أوجه الاستفادة من الشراكة في الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية لتحقيق جودة البحث التربوي؟
- ما معوقات إجراء الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية؟
- هل توجد فروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس حول الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية ودورها في جودة البحث التربوي تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع، سنوات الخبرة، الدرجة العلمية، التخصص، الجامعة)؟
- ما آليات تفعيل دور الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية لتحقيق جودة البحث التربوي؟

أهمية الدراسة:

للدراسة الحالية أهمية نظرية وتطبيقية: فمن الناحية النظرية: تجمل الدراسة الأسس النظرية للعلاقة بين الدراسات البينية في التخصصات التربوية وتحقيق جودة البحث التربوي، ومن الناحية التطبيقية: تكشف الدراسة عن واقع الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية وأوجه الاستفادة منها، وتقدم مجموعة من الآليات المقترحة لتفعيل دور الدراسات البينية في التخصصات التربوية: لتحقيق جودة البحث التربوي، ويتوقع أن يستفيد منها الباحثون التربويون في تخصصات عدة.

حدود الدراسة:

◆ الحدود الموضوعية: دور الدراسات البينية في التخصصات

التربوية بالجامعات السعودية في تحقيق جودة البحث التربوي.

◆ الحدود البشرية: عدد (375) عضو هيئة تدريس من الجامعات السعودية. تمثلت في (198) من الذكور، و (177) من الإناث.

◆ الحدود المكانية: جامعة الملك سعود، جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. وجامعة الأميرة نورة. واقتصرت الباحثة على هذه الجامعات لأن بها عددًا كبيراً من أعضاء هيئة التدريس، وكذلك لسهولة تطبيق أداة البحث فيها.

◆ الحدود الزمانية: طبقت أداة البحث (الاستبانة) في الفصل الدراسي الأول لعام (2020 - 2021م).

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

- الدراسات البينية: **Interdisciplinary Studies**

يعرفها (بيومي، 2016، 129) بأنها: حقل معرفي جديد نشأ من تداخل عدة حقول معرفية أكاديمية وبحثية تقليدية وغير تقليدية، تؤدي إلى تطوير القدرة على عرض وتحليل القضايا ودمج المعلومات وتذويبها من وجهات نظر متعددة وتعميق فهمها، مع الأخذ في الاعتبار استخدام أساليب البحث والتحقق من التخصصات المتعددة لتحديد المشاكل والحلول من خارج نطاق النظام الواحد، ومن ثم يتحقق الإبداع في طرق التفكير.

وتعرف الدراسات البينية إجرائياً بأنها: طريقة بحثية في الدراسات التربوية يقوم بها فريق أو أفراد تجمع (معلومات، وتقنيات، وأدوات، ومفاهيم، ونظريات) من تخصصين أو أكثر من العلوم لحل مشكلات لا يمكن حلها من خلال تخصص واحد أو نطاق بحثي واحد.

◀ جودة البحث التربوي

Educational Research Quality

يعرفها (خلف، 2015، 491) بأنها: جميع أنواع النشاط المقصود القائم على منهجيات البحث العلمي، التي تهدف تعرف المشكلات التي تواجه المؤسسات التعليمية والتربوية. والعمل على حلها بطريقة علمية. والوصول به إلى أعلى معايير جودته وفق مؤشرات دقيقة ومحددة.

وتعرف جودة البحث التربوي إجرائياً بأنها: منهجية في الفكر العلمي تهدف إلى فهم الظاهرة التربوية والتنقيب بها وضبطها، من أجل تحسين الممارسات التربوية وتعظيم عوائد العملية التعليمية والتوصل إلى حلول للمشكلات التربوية في المجالات المختلفة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي؛ نظراً لمناسبته طبيعة هذه الدراسة التي تهدف إلى الكشف عن دور الدراسات البينية في التخصصات التربوية في تحقيق جودة البحث التربوي، ومثل هذه الدراسات تحتاج إلى دراسة الظاهرة، كما توجد في الواقع ويهتم

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
الدرجة العلمية	محاضر	202	53.87
	أستاذ مساعد	60	16.00
	أستاذ مشارك	44	11.73
	أستاذ	69	18.40
	الاجمالي	375	100
التخصصات	أصول التربية	80	21.33
	الإدارة التربوية	54	14.40
	المناهج وطرق التدريس	22	5.87
	علم النفس	66	17.60
	الطفولة المبكرة	37	9.87
	الثقافة الإسلامية	22	5.87
	التربية الفنية	20	5.33
	التربية الخاصة	20	5.33
	الدراسات القرآنية	54	14.40
	تقنيات التعليم	80	21.33
	الإجمالي	375	100

يوضح الجدول السابق البيانات الأولية لعينة الدراسة وفق المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.

أداة الدراسة:

لما كان الهدف من هذه الدراسة معرفة دور الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية في جودة البحث التربوي؛ فإن الأمر يتطلب جمع البيانات والمعلومات الكافية لإصدار أحكام موضوعية على أسس علمية؛ فكان لزاماً القيام بـ:

1. بناء استبانة يتم في ضوئها تعرف دور الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية في جودة البحث التربوي، ثم عرضها على المحكمين في صورتها المبدئية، ثم تعديلها في ضوء آرائهم، وإقرارها في صورتها النهائية للتطبيق، وقد بُنيت الاستبانة وفق الخطوات التالية: - تحديد الهدف من الأداة - مصادر بناء الأداة - وصف الأداة في صورتها المبدئية - صدق الأداة - ثبات الأداة - تطبيق الأداة - أساليب المعالجة الإحصائية.

هدفت الأداة معرفة دور الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية في جودة البحث التربوي، اشتقت مفردات هذه الاستبانة من (مصادر الأدب التربوي) التي تناولت الدراسات البينية في التخصصات التربوية، وجودة البحث التربوي.

2. وصف الأداة في صورتها المبدئية: من خلال المصادر السابقة اشتقت مجموعة من المفردات، صنفت في ثلاثة محاور أساسية هي:

بوصفها وصفاً دقيقاً.

مجتمع الدراسة:

يوضح الجدول التالي مجتمع الدراسة بالجامعات السعودية عينة الدراسة، وحدد حجم العينة بناء على معادلة ستيفن ثامبسون وحجم العينة في كل منها، وحددت عينة البحث لتطبيق الأداة بـ (375 عضو هيئة تدريس).

جدول (1)

يوضح مجتمع الدراسة

الجامعة	المجتمع	النسبة المئوية (%)
جامعة الملك سعود	7394	44.00 %
جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل	3372	20.06 %
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	3889	23.14 %
جامعة الأميرة نوره	2151	12.80 %
الإجمالي	16806	100.00 %

خصائص عينة الدراسة:

اختار الباحث عينة الدراسة بطريقة عشوائية من بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، وتقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة متمثلة في (الجامعة، والنوع، وسنوات الخبرة، والدرجة العلمية، والتخصص)، وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد عينة الدراسة على النحو التالي:

جدول (2)

البيانات الأولية لعينة الدراسة

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
الجامعة	جامعة الملك سعود	165	44.00
	جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل	75	20.06
	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	87	23.14
	جامعة الأميرة نورة	48	12.80
النوع	الإجمالي	375	100
	ذكر	198	52.80
التخصص	أنثى	177	47.20
	الإجمالي	375	100
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	255	68.00
	من 10 إلى أقل 20 سنة	52	13.87
	من 20 سنة إلى أقل من 30 سنة	52	13.87
الدرجة العلمية	30 سنة فأكثر	16	4.27
	الإجمالي	375	100

الداخلي لفقرات الأداة؛ حيث استخراج معامل الثبات على مستوى الأداة بالكامل وعلى مستوى المحاور، والجدول التالي يبين معامل الثبات لأداة الدراسة ومحاورها:

جدول (4)

معاملات الثبات للمحاور ولأداة ككل

معامل الثبات	المحاور
0.89	واقع الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية
0.94	أوجه الاستفادة من الشراكة في الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية لتحقيق جودة البحث التربوي
0.92	معوقات إجراء الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية
0.92	الاستبانة ككل

وبالنظر إلى النتائج الموجودة بالجدول السابق يتضح أن معامل الثبات بالنسبة لمحاور الاستبانة والمجموع الكلي مرتفعة وبناءً على هذه النتيجة فإن مستوى الثبات لمحتوى الأداة يعد ملائماً من وجهة نظر البحث العلمي.

■ المعالجة الإحصائية:

استخدم برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS النسخة (21) حيث استخدم النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لوصف اتجاهات مفردات الدراسة نحو متغيرات الدراسة ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى ($3 - 1 = 2$) ثم تقسيمه على 3 وهي الثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض)، بعد ذلك أضيفت هذه القيمة ($2/3 = 0.66$) إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)، وبالتالي فئة المنخفض (من 1: 1.66)، وفئة متوسط (1.67: 2.33)، وفئة مرتفع من (2.34: 3)، وهكذا أصبح بالإمكان تصنيف قيم المتوسطات الحسابية لكل بند من بنود محاور الاستبانة، وكذلك للمتوسط الكلي للدراسة، والأساليب التي استخدمت هي:

1. المتوسط الحسابي (Mean)؛ لحساب متوسط استجابات عينة الدراسة عن كل بند من بنود الجزء الثاني من الاستبانة (محاور الدراسة) لترتيب الفقرات والعبارات.
2. الانحراف المعياري (Standard Deviation)؛ وذلك لتعرف مدى انحراف أو تشتت استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الرئيسية، ولكل محور من محاور الاستبيان عن متوسطها الحسابي.
3. معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لحساب الاتساق الداخلي، وثبات استبانة الدراسة.
4. استخدام معامل ألفا كرونباخ: للتحقق من ثبات الأداة.
5. اختبار (χ^2) (chi - square)؛ للكشف عن الفروق بين استجابات كل فئة على حده، من خلال المقارنة بين التوزيع التكراري التجريبي أو الملاحظ والتوزيع التكراري المتوقع، للتحقق مما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الفئة (التكرارات الملاحظة) على كل مفردة والتكرارات المتوقعة.

- المحور الأول: واقع الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية.

- المحور الثاني: أوجه الاستفادة من الشراكة في الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية لتحقيق جودة البحث التربوي.

- المحور الثالث: معوقات إجراء الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية.

3. وبعد دراسة السادة المحكمين للاستبانة في صورتها المبدئية اقترح بعضهم بعض التعديلات؛ حتى تتناسب مع الهدف الذي وضعت من أجله هذه الأداة. واقترح بعض المحكمين إجراء تعديلات في صياغة بعض المفردات؛ حتى تكون الصياغة صحيحة والمعنى واضحاً، وقد عدلت صياغة بعض المفردات في كل محور على حده؛ ليصبح عدد مفردات الأداة عبارة عن (32 مفردة) وذلك في صورتها النهائية (ملحق 1)

4. صدق أداة الدراسة وثباتها:

صدق الاستبيان يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، كما يقصد بالصدق «شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية ثانية؛ بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها».

وقد تأكد الباحث من صدق أداة الدراسة من خلال:

■ الصدق الظاهري للأداة:

تعرف مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه، ثم عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وفي ضوء آراء المحكمين أعدت أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية.

■ صدق الاتساق الداخلي للأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة طبقت ميدانياً، وحسب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة؛ حيث حسب معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، كما توضح ذلك الجدول التالي:

جدول (3)

يوضح المصفوفة الارتباطية بين محاور الاستبانة والمجموع الكلي

معامل الارتباط	المحاور
0.60**	واقع الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية.
0.84**	أوجه الاستفادة من الشراكة في الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية لتحقيق جودة البحث التربوي.
0.82**	معوقات إجراء الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية.

** تدل على أن معامل الارتباط دال عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق ارتباط محاور الاستبانة ببعضها البعض بمستوى دلالة (0.01). وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

■ ثبات الأداة:

استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من الاتساق

ما دور الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية لتحقيق جودة البحث التربوي؟»، حلت نتائج محاور استبانة حول دور الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية لتحقيق جودة البحث التربوي، وأسفرت المعالجة الإحصائية لاستجابات أفراد العينة عن النتائج التالية حسب محاورها المختلفة، وذلك كما يلي:

◀ (1) نتائج السؤال الأول: ما واقع الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية؟

تم دراسة آراء عينة الدراسة حول واقع الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية، والجدول التالي يوضح ذلك:

6. اختبار (ت): لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في إجابات أفراد عينة الدراسة. وفقاً لمتغير الدراسة ثنائية التصنيف.

7. اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova): لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في إجابات أفراد عينة الدراسة. وفقاً للخصائص الشخصية (الديموغرافية) التي تصنيفها أكثر من اثنين لأفراد عينة الدراسة.

8. اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للتعرف على اتجاه الفروق بين المجموعات.

نتائج الدراسة ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الرئيس للبحث، والذي ينص على «

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية و σ^2 للمحور الأول (واقع الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية)

م	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	σ^2	مستوى الدلالة	الترتيب
1	قمت بإجراء دراسات بينية مع زملاء من تخصصات أخرى.	2.23	0.81	74.31	متوسط	32.66	0.01	2
2	ثقافة الدراسات البينية متوفرة بين الزملاء.	2.22	0.69	73.96	متوسط	64.53	0.01	4
3	الزملاء في العمل يسعون إلى التعاون العلمي فيما بينهم.	2.32	0.68	77.33	متوسط	74.93	0.01	1
4	يغلب على أبحاث القسم الأبحاث المشتركة مع التخصصات الأخرى.	2.08	0.76	69.42	متوسط	16.91	0.01	6
5	توفر الجامعة مركز متخصصة في الدراسات البينية في العلوم التربوية.	2.22	0.77	74.13	متوسط	29.42	0.01	3
6	يعقد سيمينارات يحضر فيها جميع أعضاء الكلية تناقش ثقافة الدراسات البينية.	2.13	0.75	70.84	متوسط	21.90	0.01	5
	المجموع الكلي	2.20	0.74	73.33	متوسط	40.06	0.01	

* قيمة (σ^2) الجدولية عند مستوى (0.01) = 9.210، وعند مستوى (0.05) = 5.991 لدرجة حرية (2)

متئوية (77.33%)، وبمتوسط حسابي (2.32)، وانحراف معياري (0.68)، وهذا يعني أهمية التعاون البحثي بين أعضاء هيئة التدريس، ومن ثم حرصهم على إجراء الأبحاث المشتركة ذات الصلة البينية. وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع ما توصلت إليه دراسة (إبراهيم: 2016) من ضرورة نشر ثقافة التعاون البحثي بين أعضاء هيئة التدريس داخل الكلية الواحدة والكليات داخل الجامعة؛ رغبة في تدعيم وتشجيع إجراء الدراسات البينية بين التخصصات والعلوم المختلفة.

- جاءت العبارة (1) وهي « قمت بإجراء دراسات بينية مع زملاء من تخصصات أخرى.» بالمرتبة الثانية بدرجة متوسطة بنسبة مئوية (74.31%)، وبمتوسط حسابي (2.23)، وانحراف معياري (0.81)، وهذا يدل على حرص أعضاء هيئة التدريس على التعاون من أجل حل المشكلات التربوية من وجهة معرفية متكاملة. فضلاً عن تلبية متطلبات العمل البحثي من ضرورة نشر الأبحاث

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم σ^2 دالة عند مستوى (0.01) وهذا يؤكد أن البنود تميز آراء الأفراد عينة الدراسة نحو اتجاه معين، كما يتضح أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على المحور الأول (واقع الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية) بنسبة مئوية (73.33%)، وبمتوسط حسابي عام (2.20) من (3) وهو متوسط حيث إنه يقع في الفئة (1.67) إلى (2.33).

يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة متوسطة على جميع عبارات المحور الأول (واقع الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية)، وجاء ترتيبها كالتالي:

- جاءت العبارة (3) وهي « الزملاء في العمل يسعون إلى التعاون العلمي فيما بينهم.» بالمرتبة الأولى بدرجة متوسطة بنسبة

جميع أعضاء الكلية تناقش ثقافة الدراسات البينية.» بالمرتبة الخامسة بدرجة متوسطة بنسبة مئوية (70.84%) ، وبمتوسط حسابي (2.13) ، وانحراف معياري (0.75) ، وقد يعزى ذلك إلى حرص الكليات المختلفة بعقد حلقات النقاش (السيمينارات) ل طرح ومناقشة العديد من المشكلات التي يتطلب حلها تكامل عدة فروع معرفية. بحضور أعضاء هيئة تدريس من مختلف الأقسام داخل الكلية. وتتفق هذه النتيجة مع ما أوصت به دراسة (يحي: 2006) من ضرورة عقد اجتماعات بين الأقسام المختلفة لمناقشة موضوع واحد من عدة زوايا مختلفة طبقاً للتخصص.

- جاءت العبارة (4) وهي «يغلب على أبحاث القسم الأبحاث المشتركة مع التخصصات الأخرى.» بالمرتبة السادسة بدرجة متوسطة بنسبة مئوية (69.42%) ، وبمتوسط حسابي (2.08) ، وانحراف معياري (0.76) ، وهذا يعني وجود اتجاه إيجابي نحو إجراء الدراسات والبحوث البينية بين الباحثين، وحرص الأقسام على تنفيذ متطلبات التوجه البيني للإفادة في حل العديد من المشكلات، وتتفق هذه النتيجة مع ما أوصت به دراسة (محمود: 2003) من أهمية توجيه الباحثين إلى الاتجاهات الحديثة في مجال بناء وتنفيذ المناهج القائمة على مدخل الدراسات البينية والمتعددة.

◀ (2) نتائج السؤال الثاني: ما أوجه الاستفادة من الشراكة في الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية لتحقيق جودة البحث التربوي؟

تم دراسة آراء عينة الدراسة حول أوجه الاستفادة من الشراكة في الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية لتحقيق جودة البحث التربوي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية و ك2 للمحور الثاني (أوجه الاستفادة من الشراكة في الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية لتحقيق جودة البحث التربوي)

م	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	ك2	مستوي الدلالة	الترتيب
7	تلعب الدراسات البينية دوراً مهماً في التغلب على المشكلات التربوية المتشعبة.	2.58	0.60	86.13	مرتفع	193.30	0.01	2
8	تساعد الدراسات البينية في خروج البحث التربوي في أفضل صورة.	2.55	0.63	85.07	مرتفع	173.42	0.01	4
9	تمكن الدراسات البينية الباحثين من مناهج البحث التربوي المختلفة.	2.52	0.66	83.91	مرتفع	152.27	0.01	7
10	تتغلب الدراسات البينية على الفواصل المصنعة بين التخصصات التربوية.	2.51	0.64	83.82	مرتفع	149.01	0.01	8
11	تفيد الدراسات البينية في تشكيل الوعي الشامل ببنية المعرفة التربوية.	2.52	0.66	84.00	مرتفع	154.13	0.01	6
12	تسهم الدراسات البينية في دراسة الظواهر التربوية من أبعادها المختلفة.	2.48	0.63	82.67	مرتفع	131.95	0.01	11
13	تسهم المشاركة في الدراسات البينية في تبادل الخبرات البحثية.	2.53	0.68	84.36	مرتفع	167.15	0.01	5
14	تؤدي الشراكة بين التخصصات التربوية إلى فهم العديد من المشكلات التربوية	2.49	0.66	82.84	مرتفع	132.50	0.01	10
15	تزيد المشاركة في الدراسات البينية من فرص الانفتاح العلمي بين التخصصات المختلفة.	2.61	0.58	86.84	مرتفع	208.14	0.01	1
16	تزيد البحوث البينية الدافعية نحو مزيد من المشاركات البحثية.	2.49	0.60	83.02	مرتفع	143.54	0.01	9

م	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	كا ²	مستوي الدلالة	الترتيب
17	تسهم الدراسات البنينة في بناء الثقة البحثية بين الباحثين.	2.53	0.64	84.36	مرتفع	159.86	0.01	5
18	تسهم الدراسات البنينة في تقليل حدة التعصب للتخصص الواحد.	2.57	0.59	85.51	مرتفع	179.82	0.01	3
	المجموع الكلي	2.53	0.63	84.33	مرتفع	162.09	0.01	

* قيمة (كا²) الجدولية عند مستوى (0.01) = 9.210، وعند مستوى (0.05) = 5.991 لدرجة حرية (2)

النتيجة متفقة مع ما توصلت إليه دراسة كل من: (صبري: 2008) ، (عبده: 2016) من ضرورة تجاوز الحدود الفاصلة بين فروع العلوم المختلفة؛ لما له من أهمية في مواجهة العديد من التحديات والالتزامات التخصصية.

- جاءت العبارة (8) وهي «تساعد الدراسات البنينة في خروج البحث التربوي في أفضل صورة.» بالمرتبة الرابعة بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (85.07%) ، وبمتوسط حسابي (2.55) ، وانحراف معياري (0.63) ، وهذا يعزى إلى أن الباحثين الذين يتعلمون من خلال الدراسات البنينة يتمتعون بمهارات تفكير متقدمة، ودرجة عالية من الإتقان وتتفق هذه النتيجة مع توصية دراسة (إبراهيم: 2016) من ضرورة عقد دورات تدريبية للباحثين لتوضيح طبيعة الدراسات البنينة والكيفية التي تتم بها وصولاً إلى جودته واعتماده.

- جاءت العبارة (17) وهي «تسهم الدراسات البنينة في بناء الثقة البحثية بين الباحثين.» بالمرتبة الخامسة بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (84.36%) ، وبمتوسط حسابي (2.53) ، وانحراف معياري (0.64) ، كما جاءت العبارة (13) وهي «تسهم المشاركة في الدراسات البنينة في تبادل الخبرات البحثية.» بالمرتبة الخامسة بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (84.36%) ، وبمتوسط حسابي (2.53) ، وانحراف معياري (0.68) ، وهذا يرجع إلى أن أسلوب الدراسات البنينة يزيد من دافعية أعضاء هيئة التدريس ومختلف الباحثين لعقد شراكات بحثية في تخصصات مغايرة لتخصصاتهم. وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة (العاني: 2015) من أن الدراسات البنينة قد أسهمت في رفع مستوى قدرة الباحثين على حل المشكلات، ومواجهة العديد من التحديات المستقبلية، والتعامل معها بكل كفاءة.

- جاءت العبارة (11) وهي «تفيد الدراسات البنينة في تشكيل الوعي الشامل ببنية المعرفة التربوية.» بالمرتبة السادسة بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (84%) ، وبمتوسط حسابي (2.52) ، وانحراف معياري (0.66) ، وهذا يعزى إلى أن الانخراط في النشاط البحثي البيني يعطي نظرة متكاملة أو معرفة أكثر تكاملاً لموضوع محدد، ومن ثم تكسب الباحثين خبرات أكثر، ومقدرة على الإدراك الكامل للروابط المعرفية المتنوعة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (السيد، وزوين: 2016) من أن عرض الموضوعات الدراسية بصورة متكاملة قائمة على الدراسات البنينة بين العلوم المختلفة قد ساعد الطلاب في إدراك الصورة الكلية للموضوع ومن ثم فهمه وتفسيره بشكل كامل.

- جاءت العبارة (9) وهي «تمكن الدراسات البنينة الباحثين من مناهج البحث التربوي المختلفة.» بالمرتبة السابعة بدرجة

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم كا² دالة عند مستوى (0.01) وهذا يؤكد أن البنود تميز آراء الأفراد عينة الدراسة نحو اتجاه معين، كما يتضح أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على المحور الثاني (أوجه الاستفادة من الشراكة في الدراسات البنينة في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية لتحقيق جودة البحث التربوي) بنسبة مئوية (84.33%) ، وبمتوسط حسابي عام (2.53 من 3) وهو مرتفع؛ حيث إنه يقع في الفئة (2.34 إلى 3) .

ويتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة مرتفعة على جميع عبارات المحور الثاني (أوجه الاستفادة من الشراكة في الدراسات البنينة في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية لتحقيق جودة البحث التربوي) ، وجاء ترتيبها كالتالي: -

- جاءت العبارة (15) وهي «تزيد المشاركة في الدراسات البنينة من فرص الانفتاح العلمي بين التخصصات المختلفة.» بالمرتبة الأولى بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (86.84%) ، وبمتوسط حسابي (2.61) ، وانحراف معياري (0.58) ، وهذا يعزى إلى طبيعة الدراسات البنينة التي تتيح الجمع بين الموضوعات في كل متداخل يصعب معه إدراك الفواصل بينهما، وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع ما توصلت إليه دراسة كل من: (صبري: 2008) ، (عبده: 2016) من ضرورة تجاوز الحدود الفاصلة والحدود بين فروع العلوم المختلفة لما له من أهمية في مواجهة العديد من التحديات الاقتصادية والصحية والبيئية والاجتماعية وغيرها.

- جاءت العبارة (7) وهي «تلعب الدراسات البنينة دوراً مهماً في التغلب على المشكلات التربوية المتشعبة.» بالمرتبة الثانية بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (86.13%) ، وبمتوسط حسابي (2.58) ، وانحراف معياري (0.6) ، ويرجع هذا إلى أن الدراسات البنينة تزيد من الانفتاح العلمي وفهم العديد من القضايا والمشكلات التربوية المعقدة؛ حيث تعتمد منهجيتها على تناول المشكلة كل من وجهة تخصصية وبصورة متكاملة أيضاً، فضلاً عن قدرتها على تنمية الوعي بهذه المشكلات، وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما جاء بدراسة إيفريت (Everett: 2015) من أن الدراسات البنينة تلعب دوراً مهماً في تنمية المفاهيم والمهارات المتنوعة فضلاً عن حل العديد من المشكلات.

- جاءت العبارة (18) وهي «تسهم الدراسات البنينة في تقليل حدة التعصب للتخصص الواحد.» بالمرتبة الثالثة بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (85.51%) ، وبمتوسط حسابي (2.57) ، وانحراف معياري (0.59) ، وهذا يعزى إلى طبيعة الدراسات البنينة التي تتيح الجمع بين الموضوعات أو المجالات أو المناهج في كل متداخل متفاعل يصعب معه إدراك الفواصل بينهما، وقد جاءت هذه

العديد من التحديات المستقبلية والتعامل معها بكل كفاءة واقتدار.

- جاءت العبارة (14) وهي «تؤدي الشراكة بين التخصصات التربوية إلى فهم العديد من المشكلات التربوية» بالمرتبة العاشرة بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (82.84%) ، وبمتوسط حسابي (2.49) ، وانحراف معياري (0.66) ، وهذا يرجع إلى أن الدراسات البنائية تتميز بالقدرة على طرح حلول مبتكرة للمشكلات البحثية؛ حيث تجمع بين أكثر من تخصص معرفي، ومن ثم تعد مفتاحاً لإبداع طرق جديدة لحل المشكلات المشتركة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (سعودي، وصالح: 2017) من أن مدخل الدراسات البنائية قد ساعد في تنمية قدرة الطلاب على حل المشكلات وفق متغيرات البحث.

- جاءت العبارة (12) وهي «تسهل الدراسات البنائية في دراسة الظواهر التربوية من أبعادها المختلفة» بالمرتبة الحادية عشرة بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (82.67%) ، وبمتوسط حسابي (2.48) ، وانحراف معياري (0.63) ، ويعزى ذلك إلى أن التوجه البيني يعتمد على تناول المشكلات من جوانب عدة، بعيداً عن النظرة الضيقة، ومن التعمق في دراساتها وفق أبعادها المختلفة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة جويتز و هوليداي (Goetz & Holliday, 2017) التي استهدفت تعزيز العلاقة بين الثقافات وتنمية الهوية الوطنية والإقليمية من خلال تفعيل دور الدراسات البنائية بين اللغة والتاريخ.

◀ (3) نتائج السؤال الثالث: ما معوقات إجراء الدراسات البنائية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية؟

تم دراسة آراء عينة الدراسة حول معوقات إجراء الدراسات البنائية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية و كا² للمحور الثالث (معوقات إجراء الدراسات البنائية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية)

م	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	كا ²	مستوى الدلالة	الترتيب
19	تفتقر البيئة البحثية في العلوم التربوية لثقافة الدراسات البنائية.	2.47	0.67	82.31	مرتفع	123.95	0.01	1
20	قلة الدورات التدريبية والندوات والمؤتمرات الداعمة لثقافة الدراسات البنائية.	2.45	0.66	81.78	مرتفع	117.33	0.01	2
21	قلة الوعي بأهمية الدراسات البنائية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس.	2.32	0.77	77.24	متوسط	58.10	0.01	12
22	ضعف ربط الدراسات التربوية بمتطلبات المجتمع المحلي.	2.44	0.70	81.42	مرتفع	110.99	0.01	4
23	وجود إشكاليات لغوية وتوحيد المصطلحات بين التخصصات التربوية يعوق إجراء الدراسات البنائية.	2.33	0.70	77.51	متوسط	68.94	0.01	10
24	تحديد قواعد لجان الترقيات المقررة من تشجيع أعضاء هيئة التدريس لإجراء الدراسات البنائية.	2.42	0.68	80.62	مرتفع	99.57	0.01	7
25	يعزف معظم أعضاء هيئة التدريس عن إجراء الدراسات البنائية لوجود محاذير متعددة مثل صعوبة التعميم واختلاف المناهج والأدوات البحثية.	2.32	0.70	77.42	متوسط	67.31	0.01	11
26	يعوق الهيكل التنظيمي بالجامعة من تفعيل إجراء الدراسات البنائية.	2.34	0.71	77.87	متوسط	68.30	0.01	9
27	ضعف الشراكات البحثية في العلوم التربوية بين المجتمع والجامعة.	2.45	0.67	81.78	مرتفع	115.79	0.01	2

م	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	كا ²	مستوي الدلالة	الترتيب
28	ضعف تشجيع الجامعة لإجراء الدراسات البينية في العلوم التربوية.	2.44	0.69	81.33	مرتفع	108.91	0.01	5
29	عدم تعاون بعض الزملاء لبعضهم البعض في إجراء الدراسات البينية.	2.35	0.73	78.31	مرتفع	68.94	0.01	8
30	قلة المراكز البحثية المتخصصة في إجراء الدراسات البينية في العلوم التربوية.	2.45	0.70	81.60	مرتفع	114.10	0.01	3
31	ضعف تمويل الجامعات للدراسات البينية في العلوم التربوية	2.42	0.71	80.62	مرتفع	98.90	0.01	7
32	تركز اللوائح الجامعية على ضرورة التزام أعضاء هيئة التدريس بالتخصص الدقيق	2.42	0.71	80.80	مرتفع	101.42	0.01	6
	المجموع الكلي	2.40	0.70	80.00	مرتفع	94.47	0.01	

* قيمة (كا²) الجدولية عند مستوى (0.01) = 9.210، وعند مستوى (0.05) = 5.991 لدرجة حرية (2)

داخل الأقسام العلمية.

- جاءت العبارة (30) وهي « قلة المراكز البحثية المتخصصة في إجراء الدراسات البينية في العلوم التربوية. » بالمرتبة الثالثة بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (81.6%)، وبمتوسط حسابي (2.45)، وانحراف معياري (0.7)، ويعزى هذا إلى ضعف الدعم لإنشاء مراكز بحثية تخصصية في الدراسات البينية تمهد لبحوث مستقبلية. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (بيومي: 2016) من أن هناك حاجة ماسة لتطوير البنية البحثية وتطوير المؤسسات الجامعية وإنشاء المراكز البحثية من كيانات وإدارات قادرة على تطوير الخريجين حسب متغيرات البيئة المجتمعية والمستقبلية.

- جاءت العبارة (22) وهي « ضعف ربط الدراسات التربوية بمتطلبات المجتمع المحلي. » بالمرتبة الرابعة بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (81.42%)، وبمتوسط حسابي (2.44)، وانحراف معياري (0.7)، وهذا يرجع لعدم وجود مشاريع بحثية تهتم بالشراكة المجتمعية على المستويين المحلي والعالمي، ومن ثم وجود فجوة بين الخريجين والأبحاث ومتطلبات سوق العمل، وهذا يرتبط بما أوصت به دراسة (يحي: 2006) من أن قدرة الدراسات البينية على تحقيق الهدف الأساسي منها لن يتحقق إلا بربط هذه الأبحاث باحتياجات المجتمع المتغيرة التي لا بد أن تؤخذ في الاعتبار وأن تُستقرأ من حين لآخر.

- جاءت العبارة (28) وهي « ضعف تشجيع الجامعة لإجراء الدراسات البينية في العلوم التربوية. » بالمرتبة الخامسة بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (81.33%)، وبمتوسط حسابي (2.44)، وانحراف معياري (0.69)، وهذا يرجع إلى وجود الإدارات البيروقراطية العقيمة، وضعف التمويل المستمر، فضلاً عن غياب الاستراتيجيات البحثية والخطط العلمية المستقبلية. وتتفق هذه النتيجة مع ما أوصت به دراسة (العاني: 2015) من ضرورة دعوة الجامعات إلى تشكيل فرق بحثية من تخصصات متنوعة تهتم بالدراسات البينية التي ستساعد جيل اليوم وتهيئته لعصر التخصصات المتداخلة.

- جاءت العبارة (32) وهي « تركيز اللوائح الجامعية على

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم كا² دالة عند مستوى (0.01) وهذا يؤكد أن البنود تميز آراء أفراد عينة الدراسة نحو اتجاه معين، كما يتضح أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على المحور الثالث (معوقات إجراء الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية) بنسبة مئوية (80.00%)، وبمتوسط حسابي عام (2.40 من 3) وهو مرتفع؛ حيث إنه يقع في الفئة (2.34 إلى 3).

ويتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة مرتفعة على بعض عبارات المحور الثالث (معوقات إجراء الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية)، وجاء ترتيبها كالتالي:

- جاءت العبارة (19) وهي « تفتقر البيئة البحثية في العلوم التربوية لثقافة الدراسات البينية. » بالمرتبة الأولى بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (82.31%)، وبمتوسط حسابي (2.47)، وانحراف معياري (0.67)، وهذا مرجعه إلى ضعف توجيه البرامج التربوية نحو الموضوعات البينية مما أدى إلى طغيان التخصصية ومن ثم النظرة الضيقة للقضايا المختلفة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (العاني: 2015) من أن هناك قلة في الدراسات البينية التي تجري بين التخصصات التربوية المختلفة وبين فروع المعرفة؛ نظراً لقلّة الوعي وضعف ثقافة الدراسات البينية بين الباحثين وكيفية إجرائها.

- جاءت العبارة (20) وهي « قلة الدورات التدريبية والندوات والمؤتمرات الداعمة لثقافة الدراسات البينية. » بالمرتبة الثانية بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (81.78%)، وبمتوسط حسابي (2.45)، وانحراف معياري (0.66)، كما جاءت العبارة (27) وهي « ضعف الشراكات البحثية في العلوم التربوية بين المجتمع والجامعة. » بالمرتبة الثانية بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (81.78%)، وبمتوسط حسابي (2.45)، وانحراف معياري (0.67)، وهذا يرجع إلى ضعف الترابط وغياب التواصل بين أجهزة البحث العلمي بالجامعة وشركات القطاع الخاص، ومراكز صناع القرار، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (بيومي: 2016) من وجود ضعف في الترابط بين المراكز البحثية وقطاع المجتمع الخارجي للجامعة، فضلاً عن غياب الحوارات والفعاليات

المنهج البحثي منهج الدراسات البينية.

- جاءت العبارة (23) وهي " وجود إشكاليات لغوية وتوحيد المصطلحات بين التخصصات التربوية يعوق إجراء الدراسات البينية." بالمرتبة العاشرة بدرجة متوسطة بنسبة مئوية (77.51%) ، وبمتوسط حسابي (2.33) ، وانحراف معياري (0.7) ، ويرجع ذلك إلى وجود نوع من الجدل الفلسفي واللغوي للتفرقة بين المصطلحات المقابلة لطبيعة الدراسات البينية؛ وبالتالي يجب النظر فيما تحققه تلك التوجهات من أهداف بحثية بعيدا عن الجدل وخلافه، وهذا يتفق مع ما أوضحته (بلعلي: 2017) من أن المصطلحات العابرة للتخصصات ستكون هي مفتاح المعرفة العابرة للتخصصات والتي ستقوم على الحوار وتبادل المعرفة وتعدي الحدود الفاصلة بين مختلف العلوم والتخصصات.

- جاءت العبارة (25) وهي « يعزف معظم أعضاء هيئة التدريس عن إجراء الدراسات البينية لوجود محاذير متعددة مثل صعوبة التعميم واختلاف المناهج والأدوات البحثية.» بالمرتبة الحادية عشر بدرجة متوسطة بنسبة مئوية (77.42%) ، وبمتوسط حسابي (2.32) ، وانحراف معياري (0.7) ، ومرجع ذلك إلى وجود ما يعرف بالعزلة العلمية التي يعيشها أعضاء هيئة التدريس، وغياب التواصل بين التخصصات المختلفة، وانشغالهم بالترقيات العلمية في التخصصات الدقيقة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (العاني: 2015) من أن هناك ضعفاً وقصوراً لدى أعضاء هيئة التدريس في سبيل إعداد الدراسات البينية من التخصصات التربوية المختلفة؛ نظراً لوجود رهبة وخوف من الفشل في إنجاز مثل هذه الدراسات.

- جاءت العبارة (21) وهي « قلة الوعي بأهمية الدراسات البينية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس.» بالمرتبة الثانية عشر بدرجة متوسطة بنسبة مئوية (77.24%) ، وبمتوسط حسابي (2.32) ، وانحراف معياري (0.77) ، ويعزى ذلك إلى وجود قصور في تقديم مرئيات واضحة لأهمية مواجهة المشكلات العلمية من منظور تكاملي أو بيني، وانشغال الباحثين بأمر آخر غير البحوث وضعف الطموح العلمي لدى البعض منهم، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه دراسة (بيومي: 2016) من ضرورة الاهتمام بالباحثين والأكاديميين المهتمين بمنهج الدراسات البينية وتشجيعهم من قبل جامعتهم ومراكزهم البحثية ودعمهم مادياً وعلمياً لكي يلقى هذا النهج القبول من الآخرين.

◀ نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس حول الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية ودورها في جودة البحث التربوي تبعاً لمتغيرات الدراسة:

■ أولاً: هل توجد فروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس حول الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية ودورها في جودة البحث التربوي تبعاً لمتغير الجامعة؟ تم استخدام اختبار (One Way ANOVA) للتحقق من صحة هذه الفرضية، والجدول التالي يوضح ذلك.

ضرورة التزام أعضاء هيئة التدريس بالتخصص الدقيق.» بالمرتبة السادسة بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (80.8%) ، وبمتوسط حسابي (2.42) ، وانحراف معياري (0.71) ، وهذا يرجع إلى وجود الإدارات البيروقراطية العقيمة، التي تقف عائقاً أمام تحقيق متطلبات النهوض بقضايا البحث العلمي وتفعيل أحد أهم التوجهات البحثية الحديثة وهو مدخل الدراسات البينية. وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في توصية دراسة (ابن جبرين: 2018) من ضرورة امتلاك الجامعة لقيادة مرنة تمنح صلاحيات للعاملين بها بما يساهم في إحداث النقلة النوعية للتجديد والابتكار.

- جاءت العبارة (24) وهي « تحد قواعد لجان الترقيات المقررة من تشجيع أعضاء هيئة التدريس لإجراء الدراسات البينية.» بالمرتبة السابعة بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (80.62%) ، وبمتوسط حسابي (2.42) ، وانحراف معياري (0.68) ، كما جاءت العبارة (31) وهي « ضعف تمويل الجامعات للدراسات البينية في العلوم التربوية » بالمرتبة السابعة بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (80.62%) ، وبمتوسط حسابي (2.42) ، وانحراف معياري (0.71) ، وهذا يرجع إلى قلة الموارد المتاحة للجامعة التي يمكن أن تدعم المشاريع البحثية البينية، فضلاً عن إلزام الباحثين بتخصصهم الدقيق، هذا وقد جاءت هذه النتيجة متوافقة مع ما أوصت به دراسة (ابن جبرين: 2018) من أنه على الجامعة إنشاء وحدات ومراكز متخصصة في الدراسات البينية يمكن أن تمثل دخلاً مادياً للجامعة لتغطية كافة متطلباتها المادية.

- جاءت العبارة (29) وهي " عدم تعاون بعض الزملاء لبعضهم البعض في إجراء الدراسات البينية." بالمرتبة الثامنة بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (78.31%) ، وبمتوسط حسابي (2.35) ، وانحراف معياري (0.73) ، ويعزى هذا إلى أنه ما يزال يسيطر شعور على أعضاء هيئة التدريس بعدم فهم خصائص البحوث البينية وطبيعة المناخ البحثي الذي تجرى فيه، وتتفق هذه النتيجة مع ما أوصت به دراسة (محمود، 2003) من ضرورة تنقيف وتشجيع الباحثين من مختلف التخصصات على إجراء الدراسات البينية؛ لما له من أثر فعال في حل العديد من المشكلات وفتح ميادين أخرى أمام الباحثين من مختلف التخصصات.

- ويتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة متوسطة على بقية عبارات المحور الثالث (معوقات إجراء الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية) ، وجاء ترتيبها كالتالي:

- جاءت العبارة (26) وهي « يعوق الهيكل التنظيمي بالجامعة من تفعيل إجراء الدراسات البينية.» بالمرتبة التاسعة بدرجة متوسطة بنسبة مئوية (77.87%) ، وبمتوسط حسابي (2.34) ، وانحراف معياري (0.71) ، ويعزى هذا إلى غياب المرونة الإدارية في قيادة المؤسسة. وعدم وجود الآليات التي بموجبها يمكن تفعيل دور المراكز التخصصية في إدارة الدراسات البينية وتحقيق أهدافها، واتفقت هذه النتيجة مع ما أوصت به دراسة (بيومي: 2016) من ضرورة تأسيس كيانات متخصصة بعيداً عن الهيكل التنظيمي الداخلي والعمل على تفعيل وتطبيق هذا

جدول (8)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في محاور استبانة حول الدراسات البيئية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية ودورها في جودة البحث التربوي تبعاً لمتغير الجامعة

المحاور	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
واقع الدراسات البيئية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية	بين المجموعات	195.33	3.00	65.11	5.19	0.01
	داخل المجموعات	4656.67	371.00	12.55		
	المجموع	4852.00	374.00			
أوجه الاستفادة من الشراكة في الدراسات البيئية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية لتحقيق جودة البحث التربوي	بين المجموعات	306.98	3.00	102.33	2.99	0.05
	داخل المجموعات	12705.00	371.00	34.25		
	المجموع	13011.98	374.00			
معوقات إجراء الدراسات البيئية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية	بين المجموعات	575.17	3.00	191.72	4.21	0.01
	داخل المجموعات	16907.30	371.00	45.57		
	المجموع	17482.47	374.00			
المجموع الكلي	بين المجموعات	2473.80	3.00	824.60	5.33	0.01
	داخل المجموعات	57346.99	371.00	154.57		
	المجموع	59820.79	374.00			

دلت نتائج الجدول السابق على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في محاور الاستبانة بين الجامعات المختلفة. وباستخدام اختبار شفبه للمقارنات البعدية تبين أن اتجاه الفروق لصالح (جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل) حيث إنها حصلت على أعلى متوسط، وهذا يعني أن أعضاء هيئة التدريس من جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل يوافقون بشكل أكبر على محاور الاستبانة، وهذا يمكن تبريره بأن الدراسات البيئية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية تلعب دوراً بارزاً في جودة البحث التربوي في الجامعات المختلفة وخاصة الجامعات الناشئة وأن أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل لديهم قدر كبير من الوعي بأهمية الدراسات البيئية في التخصصات التربوية.

■ ثانياً: هل توجد فروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس حول الدراسات البيئية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية ودورها في جودة البحث التربوي تبعاً لمتغير النوع؟

استخدم الباحث اختبار (ت) للتحقق من صحة هذه الفرضية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (9)

نتائج تحليل اختبار (ت) لدلالة الفروق في محاور استبانة حول الدراسات البيئية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية ودورها في جودة البحث التربوي تبعاً لمتغير النوع

المحاور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
واقع الدراسات البيئية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية	ذكر	198	14.25	3.18	6.29	0.01
	أنثى	177	12.02	3.68		
أوجه الاستفادة من الشراكة في الدراسات البيئية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية لتحقيق جودة البحث التربوي	ذكر	198	30.93	5.21	1.93	0.05
	أنثى	177	29.76	6.54		
معوقات إجراء الدراسات البيئية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية	ذكر	198	35.31	6.03	5.25	0.01
	أنثى	177	31.72	7.20		
المجموع الكلي	ذكر	198	80.49	12.46	5.55	0.01
	أنثى	177	73.50	11.84		

دلت نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في محاور الاستبانة بين الذكور والإناث، عند مستوى دلالة (0.05) وذلك لصالح الذكور، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة من الذكور يوافقون بشكل أكبر من الإناث على محاور

استبانة حول الدراسات البيئية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية ودورها في جودة البحث التربوي، ويمكن تبرير ذلك بأن أعضاء هيئة التدريس يدركون أهمية الدراسات البيئية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية ودورها في جودة البحث التربوي، ويرجع ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس من الذكور يسهل عليهم القيام بالدراسات البيئية عن أعضاء هيئة التدريس من الإناث.

■ ثالثاً: هل توجد فروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس حول الدراسات البيئية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية ودورها في جودة البحث التربوي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟

استخدم الباحث اختبار (One Way ANOVA) للتحقق من صحة هذه الفرضية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (10)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في محاور استبانة حول الدراسات البيئية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية ودورها في جودة البحث التربوي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المحاور	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
واقع الدراسات البيئية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية	بين المجموعات	586.49	3.00	195.50	17.00	0.01
	داخل المجموعات	4265.51	371.00	11.50		
	المجموع	4852.00	374.00			
أوجه الاستفادة من الشراكة في الدراسات البيئية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية لتحقيق جودة البحث التربوي	بين المجموعات	134.28	3.00	44.76	1.29	غير دالة
	داخل المجموعات	12877.71	371.00	34.71		
	المجموع	13011.98	374.00			
معوقات إجراء الدراسات البيئية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية	بين المجموعات	93.89	3.00	31.30	0.67	غير دالة
	داخل المجموعات	17388.58	371.00	46.87		
	المجموع	17482.47	374.00			
المجموع الكلي	بين المجموعات	1874.76	3.00	624.92	4.00	0.01
	داخل المجموعات	57946.03	371.00	156.19		
	المجموع	59820.79	374.00			

دلت نتائج الجدول السابق على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في محاور الاستبانة بين سنوات الخبرة المختلفة. فيما عدا المحور الأول (واقع الدراسات البيئية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية) والمجموع الكلي توجد فروق، وباستخدام اختبار شففيه للمقارنات البعدية يتبين أن الفروق لصالح أقل من 10 سنوات، أي أن سنوات الخبرة المختلفة يتوافقون على محاور الاستبانة فيما عدا المحور الأول (واقع الدراسات البيئية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية) والمجموع الكلي توجد فروق، وباستخدام اختبار شففيه للمقارنات البعدية يتبين أن الفروق لصالح أقل من 10 سنوات، وهذا يعزى إلى أن أعضاء هيئة التدريس من سنوات الخبرة يتطلعون إلى القيام بالدراسات البيئية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية ودورها في جودة البحث التربوي.

■ رابعاً: هل توجد فروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس حول الدراسات البيئية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية ودورها في جودة البحث التربوي تبعاً لمتغير الدرجة العلمية؟

استخدم الباحث اختبار (One Way ANOVA) للتحقق من صحة هذه الفرضية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (11)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في محاور استبانة حول الدراسات البيئية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية ودورها في جودة البحث التربوي تبعاً لمتغير الدرجة العلمية

المحاور	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
واقع الدراسات البيئية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية	بين المجموعات	423.36	3.00	141.12	11.82	0.01
	داخل المجموعات	4428.64	371.00	11.94		
	المجموع	4852.00	374.00			

المحاور	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
أوجه الاستفادة من الشراكة في الدراسات البنينة في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية لتحقيق جودة البحث التربوي	بين المجموعات	266.42	3.00	88.81	2.58	0.05
	داخل المجموعات	12745.57	371.00	34.35		
	المجموع	13011.98	374.00			
معوقات إجراء الدراسات البنينة في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية	بين المجموعات	1656.64	3.00	552.21	12.95	0.01
	داخل المجموعات	15825.83	371.00	42.66		
	المجموع	17482.47	374.00			
المجموع الكلي	بين المجموعات	1597.18	3.00	532.39	3.39	0.05
	داخل المجموعات	58223.61	371.00	156.94		
	المجموع	59820.79	374.00			

دلت نتائج الجدول السابق على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في المحور الأول والثالث للاستبانة حول الدراسات البنينة في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية ودورها في جودة البحث التربوي وعند مستوى دلالة (0.05) بالنسبة للمحور الثاني والمجموع الكلي بين الدرجات العلمية المختلفة. وباستخدام اختبار شففيه للمقارنات البعدية، يتبين أن الفروق لصالح محاضر وأستاذ مشارك بالنسبة للمحور الأول ولصالح أستاذ مساعد بالنسبة للمحور الثاني والثالث والمجموع الكلي، وهذا يعزى إلى أن أعضاء هيئة التدريس في بداية العمل الأكاديمي يدركون أهمية الدراسات البنينة في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية ودورها في جودة البحث التربوي، ويرجع موافقة الاساتذة المساعدين بدرجة أكبر على المعوقات إلى قلة الدورات المقدمة إليهم التي تسهم في تعزيز الاستفادة من الدراسات البنينة في التخصصات التربوية.

■ خامساً: هل توجد فروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس حول الدراسات البنينة في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية ودورها في جودة البحث التربوي تبعاً لمتغير التخصص؟

استخدم الباحث اختبار (One Way ANOVA) للتحقق من صحة هذه الفرضية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (12)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في محاور استبانة حول الدراسات البنينة في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية ودورها في جودة البحث التربوي تبعاً لمتغير التخصص

المحاور	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
واقع الدراسات البنينة في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية	بين المجموعات	230.24	8.00	28.78	2.28	0.05
	داخل المجموعات	4621.76	366.00	12.63		
	المجموع	4852.00	374.00			
أوجه الاستفادة من الشراكة في الدراسات البنينة في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية لتحقيق جودة البحث التربوي	بين المجموعات	837.46	8.00	104.68	3.15	0.01
	داخل المجموعات	12174.52	366.00	33.26		
	المجموع	13011.98	374.00			
معوقات إجراء الدراسات البنينة في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية	بين المجموعات	1915.69	8.00	239.46	5.63	0.01
	داخل المجموعات	15566.78	366.00	42.53		
	المجموع	17482.47	374.00			
المجموع الكلي	بين المجموعات	4471.34	8.00	558.92	3.70	0.01
	داخل المجموعات	55349.45	366.00	151.23		
	المجموع	59820.79	374.00			

دلت نتائج الجدول السابق على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في محاور الاستبانة بين التخصصات المختلفة فيما عند مستوى دلالة (0.05) بالنسبة للمحور الأول (واقع الدراسات البنينة في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية)

توصيات الدراسة:

من خلال نتائج الدراسة الحالية توصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات، منها:

◆ عقد دورات تدريبية متخصصة لأعضاء هيئة التدريس للتوعية بأهمية الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في العلوم التربوية المختلفة.

◆ تأسيس لجنة علمية من الخبراء في مجال الدراسات البينية من العلوم التربوية وغيرها من العلوم تتولى وضع المعايير والاستراتيجيات، والخطط الكفيلة بتفعيل نظام الدراسات البينية.

◆ تشكيل لجنة علمية بكل كلية تكون معنية بالدراسات البينية يكون أعضاؤها من الأقسام العلمية بالكلية، ويشترط لعضويتها أن يكون العضو مهتماً بهذا النهج، فضلاً عن وجود نشاط علمي وبحثي حقيقي منشور له في هذا المجال.

◆ تقديم المساعدات والدعم المادي والمعنوي لجميع الباحثين والأكاديميين المهتمين بهذا المنهج وتشجيع الجامعات لهم؛ حتى يلقي هذا التوجه قبول الآخرين لهم.

◆ تأسيس كيانات ومؤسسات إدارية متخصصة في الدراسات البينية قادرة على تفعيل وتطبيق، وتقديم كافة الإرشادات للباحثين في هذا الشأن.

◆ تضمين مدخل الدراسات البينية في المقررات التربوية المختلفة، مع توفير الكتيبات والأدلة العلمية التي تشمل توجيهات ونماذج تفصيلية لأفكار بحثية من مختلف التخصصات التربوية التي من شأنها مساعدة كافة الباحثين في هذا التوجه.

بحوث مقترحة:

توصي الباحثة بإجراء البحوث التالية:

◆ الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية ودورها في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

◆ اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية.

◆ تصور مقترح لتطوير البحث التربوي في ضوء الدراسات البينية بالجامعات السعودية.

◆ خريطة بحثية في القضايا التربوية وفق مدخل الدراسات البينية.

المصادر والمراجع العربية:

- إبراهيم، زكريا (2020). تفعيل دور البحوث التربوية لتحقيق استراتيجية التنمية المستدامة للبحث العلمي (رؤية مصر 2030)، مجلة البحث العلمي في التربية، (21): 67 - 87.
- إبراهيم، محمد (2016). الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس في العلوم الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة " دراسة ميدانية"، مجلة البحث العلمي في التربية، (17): 577 - 598.
- أحمد، أحمد، موسى، محمد (2019). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في

وباستخدام اختبار شافية للمقارنات البعدية تبين أن الفروق لصالح (علم النفس)، وبالنسبة للمحور الثاني لصالح (التربية الخاصة) وبالنسبة للمحور الثالث لصالح (المناهج وطرق التدريس) وبالنسبة للمجموع الكلي لصالح (التربية الخاصة)، وهذا يعزى إلى أن أكثر المعوقات تخصص المناهج وطرق التدريس به مجالات تخصصية منفصلة تجعل أعضاء هيئة التدريس يجدون صعوبات في إجراء الدراسات البينية. في حين أن تخصصات علم النفس والتربية الخاصة مجالات متشعبة مع تخصصات أخرى يمكن إجراء دراسات بينية بينهم، ويرجع ذلك إلى طبيعة هذه التخصصات في أنها متصلة بتخصصات متعددة يمكن أن يشتركوا معاً في معالجة المشكلة التربوية.

◀ نتائج السؤال الخامس: ما الآليات لتفعيل الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية ودورها في جودة البحث التربوي؟

في ضوء الإطار النظري للدراسة ونتائج الدراسات السابقة والدراسة الحالية تقترح الباحثة مجموعة من الآليات لتفعيل الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية ودورها في جودة البحث التربوي، وهي كالتالي:

◆ بناء ثقافة الدراسات البينية في الأوساط البحثية والجامعية: ويتم ذلك عن طريق عقد المؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية وورش العمل حول الدراسات البينية إضافة إلى تكثيف برامج التوعية واستخدام وسائل التأثير الإعلامي الحديث.

◆ تطوير البنية البحثية وتطوير المؤسسات الجامعية والمراكز البحثية: بحيث تأخذ في اعتبارها تأسيس كيانات، أو إدارات متخصصة في التخصصات البينية قادرة على تطوير الخريجين حسب متغيرات البيئة المجتمعية والمستقبلية.

◆ تقديم دورات تدريبية متخصصة لأعضاء هيئة التدريس والقيادات الأكاديمية للتوعية بأهمية وطرق تفعيل الدراسات البينية ودورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

◆ تشجيع أعضاء هيئة التدريس على إجراء الدراسات البينية: ويمكن ذلك من خلال إعطائها وزناً نسبياً في عملية التحكيم والترقية بحيث تفوق الدراسات التخصصية. مما يعمل على تشجيع التوجهات البحثية المهمة بالدراسات البينية في التخصصات التربوية.

◆ توعية طلاب الدراسات العليا بأهمية الدراسات البينية في تطوير التخصص العلمي وإنتاج المعرفة الإبداعية، وتقديم المناهج الدراسية لهم بصورة متكاملة تراعي وحدة المعرفة.

◆ إنشاء مراكز ووحدات علمية ذات طابع خاص داخل الجامعات: حيث ينصب اهتمامها على الدراسات البينية، والاهتمام بمبدأ الاقتصاد المعرفي.

◆ تعديل اللوائح والقوانين المنظمة للعمل البحثي بالأقسام العلمية بما يساهم في دعم الدراسات البينية مع زيادة الدعم المقدم للبنية البحثية المشتركة.

- 26 (117): 193 – 242.
- صبرى، ماهر (2008). مداخل مستجدة لبناء مناهج التعليم وتطويرها، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (1): 13 – 25.
- الطبيب، مصطفى (2013). ضمان جودة البحث العلمي في الوطن العربي (دراسة تحليلية – ميدانية)، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. 6 (13): 97 – 113.
- العاني، وجيه (2015). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الدراسات البينية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس. المؤتمر الدولي الثالث لكلية الآداب والعلوم الاجتماعية « العلاقات البينية بين العلوم الاجتماعية والعلوم الأخرى: تجارب وتطلعات. 5 – 7 ديسمبر: جامعة السلطان قابوس.
- عبد، هاني (2016). البحوث البينية وتقدم المجتمعات الإنسانية خلال الألفية الجديدة: تجارب عملية وخيارات مستقبلية، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية: جامعة السلطان قابوس، 7 (3): 155 – 165.
- الفليت، جمال (2015). دور البحوث التربوية لبرامج الدراسات العليا في تطوير العملية التعليمية في محافظات غزة ومقترحات تفعيله، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. 3 (10): 317 – 347.
- كامل، رانيا، وعيد، هناء (2019). وحدة بينية في الفلسفة واللغة العربية قائمة على المدخل الجمالي لتنمية التفكير التخلي، والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية، 29 (4): 337 – 417.
- مازن، حسام (2003) نموذج مقترح لمنظومة البحث التربوي في ضوء معايير ومتطلبات الجودة الشاملة واحتياجات المواطن العربي المعاصر (رؤية مستقبلية). المؤتمر العلمي الخامس عشر: مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 1 (1)، يوليو.
- المجيد، عبد الله، وشماس، سالم مستهيل (2010). معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية (دراسة ميدانية – كلية التربية بصلالة أنموذجاً)، مجلة جامعة دمشق، 26 (1+2): 581 – 615.
- محمود، حمدي. (2006). البحث التربوي للمعلمين والمعلمات. الرياض: دار الأندلس.
- محمود، محمد. (2003). فاعلية التدريس باستخدام أسلوب الدراسات البينية والمتعددة الفروع المعرفية على تنمية قدرات التفكير الناقد واتجاهات التلاميذ نحو تدريس مادتي العلوم والدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي. المجلة المصرية للتربية العلمية: الجمعية المصرية للتربية العلمية، 6 (3): 25 – 73.
- مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة (2017). الدراسات البينية. جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن: السعودية.
- المزين، سليمان، وسكيك، سامية، (2013). دور البحوث العلمية في تطوير العملية التربوية في مراحل التعليم العام بمحافظة غزة. بحث مقدم إلى مؤتمر: البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بغزة. مارس.
- المهدى، ياسر، الفهدى، راشد، لاشين، محمد، الشنفرى، عبد الله. (2014). آليات مقترحة لتفعيل دور البحث التربوي في صنع السياسة التعليمية
- كلية التربية جامعة نجران نحو استخدام مناهج البحث الكيفي في البحوث التربوية، المجلة العربية ونشر الأبحاث: مجلة العلوم التربوية والنفسية، 3 (24): 78 – 100.
- بلعلى، أمينة (2017). الدراسات البينية وإشكالية المصطلح العابر للتخصصات. مجلة سياقات اللغة والدراسات البينية: Natural Sci-ences Publishing، (5): 267 – 282.
- بيومي، محمد (2016). معوقات تفعيل الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية "دراسة ميدانية"، مجلة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية: جامعة السلطان قابوس، 7 (3): 123 – 139.
- جبرين، ملاك (2018). تطوير الجامعات السعودية في ضوء فلسفة الجامعة المتجددة – تصور مقترح. كلية العلوم الاجتماعية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الحريرى، رافد، الوادى، حسن، عبد الحميد، فاتن (2017). أساسيات ومهارات البحث التربوي والإجرائى. عمان: دار أمجد.
- الحسينى، فايزة (2019). البحوث البينية: تجارب وخبرات – رؤى وآفاق. المؤتمر الدولي السنوي الثالث لقطاع الدراسات العليا والبحوث: البحوث التكاملية طريق التنمية. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية: جامعة عين شمس، أسوان. فبراير
- خلف، السيد (2015). تصور مقترح لتطوير البحث التربوي في ضوء معايير جودته. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، (63): 487 – 522.
- الدeshان، جمال (2015). نحو رؤية نقدية للبحث التربوي العربى، مجلة نقد وتنوير، (1): 46 – 68.
- الزغبى، سهيل، والزغبى، سامر (2019). تقويم جودة بعض بحوث العلوم التربوية والنفسية. مجلة اتحاد الجامعات العربية، 3 (39): 61 – 74.
- الزيان، ماجد (2011). معوقات البحث التربوي بمحافظة غزة. بحث مقدم إلى مؤتمر: البحث العلمي: مفاهيمه، أخلاقياته، توظيفه، الجامعة الإسلامية بغزة: فلسطين، 10 – 11 مايو.
- سعودى، منى، صالح، آيات (2017). فاعلية وحدة مقترحة في التغيرات لمناخية قائمة على مدخل الدراسات البينية Interdisciplinary Ap-proach في تنمية مهارات حل المشكلات في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة البحث العلمي في التربية: كلية البنات جامعية عين شمس، (18): 314 – 335.
- السيد، نجلاء، زوين، سها (2016). فاعلية وحدة مقترحة في العلوم والدراسات الاجتماعية قائمة على الدراسات البينية في تنمية مهارات التفسير والحس العلمي والجغرافي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى، المجلة العلمية لكلية التربية: جامعة أسيوط، 32 (4): 291 – 348.
- شحاتة، حسن (2001). البحوث العلمية والتربوية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- الشرع، إبراهيم، والزغبى، طلال (2011). مشكلات البحث التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية، دراسات، العلوم التربوية، 38 (4): 1399 – 1420.
- شرعبي، وداود (2019). تطوير البحث التربوي في الجامعات السعودية في ضوء التجربة الاسترالية "رؤية مستقبلية، مجلة مستقبل التربية العربية.

- Journal of Arab Studies in Education and Psychology, Association of Arab Educators, (63) : 487 - 522.*
- Al - Dahshan, J. (2015) . Towards a critical vision of Arab educational research. *Journal of criticism and enlightenment, (1) : 46 - 68.*
 - Al - Zoghbi, S. , & Al - Zughbi, S. (2019) . Assessment of the quality of some educational and psychological science research. *Journal of the Union of Arab Universities, 3 (39) : 61 - 74.*
 - Al - Zayan, M. (2011) . Obstacles to educational research in Gaza Governorate. *Research presented to a conference of Scientific Research: Concepts, Ethics, and Employment, Islamic University of Gaza: Palestine, May 10 - 11.*
 - Saudi, M. , & Saleh, A. (2017) . The effectiveness of a proposed unit in climate change based on the entrance to interdisciplinary approach studies in the development of problem - solving skills in science among primary school students. *Journal of Scientific Research in Education, Ain Shams University Girls College, (18) : 314 - 335.*
 - Al - Said N. , & Zwain, S. (2016) . The effectiveness of a proposed unit in science and social studies based on interdisciplinary studies in the development of the skills of interpretation, and scientific and geographical sense among first - year preparatory stage students. *Journal of Scientific Research of the Faculty of Education , Assiut University, 32 (4) : 291 - 348.*
 - Shehata, H. (2001) . Scientific and educational research between theory and application.
 - Al - Shara, I. , & Al - Zuabi, T. (2011) . Problems of educational research from the point of view of faculty members in the faculties of educational sciences in Jordanian public universities. *Studies, Educational Sciences. 38 (4) : 1399 - 1420.*
 - Sharabi, W. (2019) . Developing educational research in Saudi universities in light of the Australian experience: Vision for the Future. *Journal of the Future of Arab Education. 26 (117) : 193 - 242.*
 - Sabri, M. (2008) . New trends for the construction and development of education curricula. *Journal of Arab Studies in Education and Psychology, (1) : 13 - 25.*
 - Al - Tabeib, M. (2013) . Ensuring the quality of scientific research in the Arab world: Analytical field study. *Arab Journal for ensuring the quality of university education, 6 (13) : 97 - 113.*
 - Al - Ani, W. (2015) . Faculty trends towards interdisciplinary studies at Faculty of Education - Sultan Qaboos University. *3rd International Conference of the Faculty of Arts and Social Sciences". Interdisciplinary Relationships between Social Sciences and Other Sciences: Experiences and Aspirations. December 5 - 7: Sultan Qaboos University.*
 - Abdo, H. (2016) . Interdisciplinary studies and the progress of human societies during the new millennium: Practical experiences and future options. *Journal of Arts and Social Sciences, Sultan Qaboos University, 7 (3) : 155 - 165.*
 - Al - Fleete, J. (2015) . The role of educational research for graduate programs in the development of the educational process in the governorates of Gaza and its proposals for its activation. *Journal of Research and Educational and Psychological Studies, Al - Quds University 3 (10) : 317 - 347.*
 - Kamel, R. , & Eid, H. (2019) . An interdisciplinary unit of philosophy and Arabic based on the aesthetic approach to the development of imaginary thinking and creative writing among secondary school students. *Journal of the Faculty of Education, Alexandria University, 29 (4) : 337 - 417.*
 - بسلطنة عمان من وجهة نظر الباحثين والممارسين، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 3 (11) : 153 - 174.
 - مولوج، كمال، مولوج، فريدة (2018) . معوقات نشر البحوث التربوية في المجالات العلمية، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 3 (3) : 343 - 371 .
 - ميخائل، مطانيوس (2006) . مشكلات البحث التربوي كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات التربوية في سورية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 4 (1) : 88 - 122.
 - نصار، علي (2015) . تفعيل مقومات البحث التربوي على ضوء متطلبات مجتمع المعرفة (رؤية مستقبلية) ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 8 (20) : 91 - 126.
 - الهاجرى، مشاعل (2007) . الدراسات البنائية وأثرها في الاتصال بين الحقول المعرفية. مجلة قلاع وجسور، 31 (3) : 62 - 87.
 - يحيى، حسن (2006) . أولويات القضايا البحثية في حالة الدراسات البنائية، مجلة بحوث ودراسات العالم الإسلامي: جامعة أم درمان الإسلامية، 1 (1) : 200 - 216.
 - يعقوبي، فاطمة (2018) . البحث التربوي بالمغرب ودوره في النهوض بالمنظومة التربوية. مجلة مسالك التربية والتكوين، 1 (1) : 42 - 50.
- ### المصادر والمراجع العربية مترجمة:
- Ibrahim, Z. (2020) . Activating the role of educational research to achieve a sustainable development strategy for scientific research (Egypt Vision 2030) . *Journal of Scientific Research in Education, (21) : 67 - 87.*
 - Ibrahim, M. (2016) . Interdisciplinary studies in social sciences and their role in achieving sustainable development: Field Study. *Journal of Scientific Research in Education, (17) : 577 - 598.*
 - Ahmed, A. , & Moussa, F. (2019) . Trends of faculty members in the Faculty of Education of Najran University towards the use of qualitative research methods in educational research. *Arab Journal and Research Publication: Journal of Educational and Psychological Sciences, 3 (24) : 78 - 100.*
 - Balali, A. (2017) . Interdisciplinary studies and the problem of the term transdisciplinary. *Journal of Language Contexts and Interdisciplinary Studies: Natural Sciences Publishing, (5) : 267 - 282.*
 - Bayoumi, M. (2016) . Obstacles to activating Interdisciplinary studies in social sciences: Field study. *Journal of the Faculty of Arts and Social Sciences, Sultan Qaboos University, 7 (3) : 123 - 139.*
 - Jabrin, M. (2018) . The development of Saudi universities in the light of the university's renewed philosophy: A proposed conception. *Faculty of Social Sciences, Imam Mohammed Bin Saud Islamic University.*
 - Al - Hariri, R. , Al - Wadi, H. , & Abdul Hamid, F. (2017) . The basics and skills of educational and procedural research. *Amman: Dar Amjad.*
 - Al - Husseini, F. (2019) . Interdisciplinary studies: Experiences and expertise - visions and prospects. *3rd Annual International Conference of the Graduate and Research Sector: Integrative Research development path. Female College of Arts, Sciences and Education: Ain Shams University, Aswan. February*
 - Khalaf, S. (2015) . A proposed conception for the development of educational research in the light of its quality standards.

- , & Hiebert, J. (2017) . *Improving the impact of educational research. Journal for Research in Mathematics Education*, 49 (1) , PP: 2-6
- Everett, M. C. (2015) . *Interdisciplinary Studies: A Site for Bridging the Skills Divide. The Journal of Effective Teaching*, 16 (2) , PP: , 20 - 31.
- Everett, M. C. (2019) . *Using Student Perceptions of Collaborative Mapping to Facilitate Interdisciplinary Learning. A Journal of Scholarly Teaching*, (14) .
- Goetz, L. A. , & Holliday, W. (2017 September) . *Designing Programs to Foster Intercultural Competence through Interdisciplinary Study Abroad. NECTFL Review: Northeast Conference on the Teaching of Foreign Languages*, No. (80) , pp. 11-45.
- Karakuşa, M. , & Yalçın, O. (2017) . *Examination of Postgraduate Theses in Sciences within the Interdisciplinary Context. International Journal of Environmental & Science Education* , 12 (4) , PP: , 711 - 727.
- Michalak, J. M. (2020) . *Fostering quality education research: The role of the European Educational Research Association as a scientific association. European Educational Research Journal*, (19) , PP: 30 - 42
- Newell, W. (2013) . *The state of the field: interdisciplinary theory. Issues In Interdisciplinary Studies*. (31) , pp. 22 - 43
- Polanin, J. R. , Maynard, B. R. , & Dell, N. A. (2017) . *Overviews in education research: A systematic review and analysis. Review of Educational Research*, 87 (1) , PP: 172 - 203.
- Rada, V. L. , Aldecoa, C. Y. , Cervera, M. G. , & Vidal, C. E. (2014 July) . *An interdisciplinary study in initial teacher training. New Approaches In Educational Research* , 3 (2) . pp. 67-74.
- Razmak, J. , & Bélanger, C. (2016) . *Interdisciplinary Approach: A Lever to Business Innovation. International Journal of Higher Education* , 5 (2) , PP: 173 - 182.
- Saat, R. M. , & Fadzil, H. M. (2020 April) . *A Review Of Educational Research Trend In Southeast Asia. Malaysian Online Journal Of Educational Sciences*, 8 (2) , PP: (124 - 132) .
- Mazen, H. (2003) . *A proposed model for the educational research system in light of the standards and requirements of comprehensive quality and the needs of contemporary Arab citizens: Vision for the future. The 15th Scientific Conference: Curriculum and Preparation for Contemporary Life: Egyptian Society for Curricula and Teaching Methods, Volume (1) , July.*
- Al - Majidel, A. , & Shamma, S. (2010) . *Obstacles to scientific research in the faculties of education from the point of view of faculty members: Field study model - Faculty of Education in Salalah. Journal of Damascus University*, 26 (1+2) : 581 - 615.
- Mahmoud, H. (2006) . *Educational research for teachers. Riyadh: Dar Al - Andalus.*
- Mahmoud, M. (2003) . *The effectiveness of teaching using the method of interdisciplinary and multi - branch knowledge studies to develop critical thinking abilities and students' attitudes towards teaching science and social studies at the basic education stage. Egyptian Journal of Scientific Education* , Egyptian Society for Scientific Education, 6 (3) : 25 - 73.
- Center for Promising Research in Social Research and Women's Studies. (2017) . *Interdisciplinary studies. Princess Noura Bint Abdul Rahman University: Saudi Arabia.*
- Al - Mazin, S. , & Skik, S. (2013) . *The role of scientific research in the development of the educational process in the stages of public education in Gaza Governorate. Research presented to a conference: Scientific Research, Islamic University of Gaza. March.*
- Al - Mahdi, Y. , Al - Fahdi, R. , Lachin, M. , & Al - Shanfari, A. (2014) . *Proposed mechanisms to activate the role of educational research in the development of educational policy in Oman from the point of view of researchers and practitioners. International Journal of Specialized Educational*, 3 (11) : 153 - 174.
- Mologe, K. , & Mologe, F. (2018) . *Obstacles to publishing educational research in scientific journals. International Journal of Educational and Psychological Studies*, 3 (3) : 343 - 371.
- Mikhail, M. (2006) . *Problems of educational research as seen by faculty members in educational colleges in Syria. Journal of the Union of Arab Universities for Education and Psychology*. 4 (1) : 88 - 122
- Nassar, A. (2015) . *Activating the elements of educational research in the light of the requirements of the knowledge society: Vision for the future. The Arab Journal for ensuring the quality of university education*, 8 (20) : 91 - 126.
- Al - Hagri, M. (2007) . *Interdisciplinary studies and their impact on communication between knowledge fields. Journal of Quila' and Jisour*, 31 (3) : 62 - 87.
- Yahya, H. (2006) . *Priorities for research issues in the case of interdisciplinary studies. Journal of Research and Studies of the Islamic World, Omdurman Islamic University. (1) : 200 - 216.*
- Yacoubi, F. (2018) . *Educational research in Morocco and its role in promoting the educational system. Journal of Education and Training Courses*, 1 (1) : 42 - 50.

المصادر والمراجع الأجنبية:

- Cai, J. , Hohensee, C. , & , Hwang, S. (2017) . *Clarifying the Impact of Educational Research on Students' Learning. Journal for Research in Mathematics Education*, 48 (2) , PP: 118-123..
- Cai, J. , Morris, A. B. , Hwang, S. , Hohensee, C. , Robison, V.